



nidaalwatan.com

نداء الوطن

السبت

01

آب
2026

تُعرف الصّح من الغلط

16 صفحة | السنة الثامنة

200 000 ليرة | العدد 1927

تفجير الشقيف يدفن «وهم الردع» ويرتدّ على طاولة روما 2

الأموال الدولية «راجعة» عبر اتفاق الإطاري 8



نداء الوطن 5

مسيرة طويلة في تاريخ الجيش اللبناني، الذي يبقى، مهما تبدّلت الظروف وتغيّرت المعادلات، الجيش الذي لا بديل منه من أجل أن تبقى الدولة دولة.

أسرار

■ الوفد اللبناني الذي سيشارك في اجتماعات روما قد يضم، للمرة الأولى، المستشار القانوني لرئيس الجمهورية أنطوان صفيّر، كما أن الجانب الأميركي سيضم نحو عشر شخصيات رفيعة المستوى، ما يشير إلى وجود قضايا بالغة الأهمية يتّعين حلّهم، ولا سيما إجراءات التحقق والمتابعة القضائية للمداهمات.

■ صدر حكم قضائي في نزاع عائلي على إرث ضخم، أحد طرفيه وزير سابق وانتُخب نائبًا لأكثر من دورة. خسر الوزير الدعوى لمصلحة أحد أفراد العائلة، لكنه بحاول، بوسائل شتّى، عدم تنفيذ الحكم القضائي.

تفجير الشقيف يدفن «وهم الردع» ويرتدّ على طاولة روما

يأتي الأول من آب هذا العام مختلفًا، فهو عيد الجيش في زمن استعادة الدولة ونقل لبنان من «محور الساحات» إلى منطق السيادة الواحدة والقرار الواحد. وتحلّ المناسبة على وقع مشهد جنوبي بالغ القسوة، بعد التفجيرات الهائلة التي هزّت، ليل الخميس - الجمعة، منطقة الشقيف، وأيقظت في نفوس الجنوبيين الذعر والقلق، وخلفت تشوُّهاً في الأرض والتضاريس. غير أن هذه التفجيرات الإسرائيلية الخطيرة والعذوانية كشفت، في المقابل، حجم البنية العسكرية التي أنشأها «حزب الله» في قواتها، وانتشار الجيش اللبناني، بدل أن تحول ذريعة البحث عن منشآت جديدة إلى مبرر لإطالة الاحتلال.

إنجاز غير مسبوق

توارّأ، في تأكيد أميركي على الأهمية الاستثنائية للمسار القائم، قال وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، خلال اجتماع

وژاري برئاسة دونالد ترامب، إن ما تحقّق دبلوماسيًا بين لبنان وإسرائيل «غير مسبوق». وأشار إلى أن زيارة الرئيس عون إلى واشنطن شكّلت محطة بارزة، لافتًا إلى أنها المرة الأولى منذ نحو ثلاثين عامًا التي يجري فيها تواصل رسمي بين مسؤولين من الحكومتين اللبنانية والإسرائيلية. وبينما يسعى لبنان إلى استعادة قراره السبائي، وضع استخدام أرضه منصة لمشاريع المحاور، تواجه دول عربية، وفي مقدمها المملكة العربية السعودية، اعتداءات إيرانية مباشرة أو عبر الميليشيات التابعة ل طهران. وفي هذا السياق، علمت «نداء الوطن» أن الاتصالات اللبنانية - السعودية متواصلة لتنسيق المواقف، ولا سيما حيال القضايا الكبرى، وسط تأكيد الدولة اللبنانية وقوفها إلى جانب المملكة، وشجبها الاعتداءات التي تتعرّض لها من إيران ومليشياتها. وفيما تحدّثت معلومات عن إمكان زيارة الوفد السعودي يزيد بن فرحان

وعليه، فإن الهدف، وفق خبراء عسكريين، هو إسقاط الشبكة من الداخل وتحويل الموقع إلى منطقة يصعب استخدامها عسكريًا من جديد. وبذلك، سعت إسرائيل إلى حرمان «حزب الله» من القدرة على العودة إلى الموقع بعد أي انسحاب محتمل، وفرض واقع ميداني جديد يسبق أي تسوية أو انتشار للجيش اللبناني في المنطقة.

وفي هذا السياق، يرى مصدر سياسي ل«نداء الوطن» أن من ولا يقتصر مسار حصرية

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1927 | السبت 1 آب 2026

نداء الوطن

السبت 1 آب 2026 | العدد 1927 | السنة الثامنة

عون يفتح نافذة لبنان في قلب القرار الأميركي

داود رمال

كثرت التحليلات والتساؤلات حول زيارة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى واشنطن ولقائه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لكن السؤال الأكثر أهمية بقي غائبًا عن النقاش، وهو: ما الهدف الحقيقي من هذه الزيارة؟ فالزيارة جاءت في توقيت بالغ الحساسية لإطلاق مرحلة تنفيذية من صيغة الإطار التي باتت تشكل، وفق الرؤية اللبنانية، المخرج الوحيد الممكن من دائرة المواجهة المفتوحة مع إسرائيل. فالوقائع الميدانية أثبتت أن الحلول العسكرية استنفدت قدرتها على إنتاج نتائج حاسمة، إذ لا يستطيع «حزب الله»، حتى لو استمرت المواجهة لسنوات، إزالة إسرائيل من الوجود، كما أن إسرائيل، مهما صدقت عملياتها العسكرية، لن تتمكن من القضاء على «الحزب»، بل ستؤدي فقط إلى تدمير لبنان وإغراقه في مزيد من الأزمات. ومن هنا، أصبح الانتقال إلى الحل الدبلوماسي ضرورة فرضتها الوقائع، لا خيارًا سياسيًا قابلاً للتأجيل.

وانطلاقًا من هذا الفهم، توجّه الرئيس عون إلى واشنطن حاملاً هدفًا واضحًا يتمثل في بدء تنفيذ صيغة الإطار التي جرى إنجازها، باعتبار أن مفتاح التنفيذ موجود لدى الولايات المتحدة القادرة وحدها على ممارسة الضغط على إسرائيل للالتزام بما تم الاتفاق عليه. وخلال اللقاء مع الرئيس ترامب، طلب عون دعمًا أميركيًا مباشرًا لدفع إسرائيل إلى الشروع في تنفيذ المرحلة الأولى، كما طالب باستمرار دعم الجيش اللبناني وتعزيز قدراته، إضافة إلى إطلاق مسار الدعم الاقتصادي وإعادة إعمار المناطق المتضررة وفق الآلية التي تنصّ عليها صيغة الإطار وهذه الآلية تقوم على مبدأ المناطق النموذجية، حيث يبدأ التنفيذ بانسحاب القوات الإسرائيلية من المنطقة المحددة، يعقبه انتشار الجيش اللبناني، ثم إزالة السلاح والمخلفات الحربية، وعودة الأهالي إلى منازلهم، وأخيرًا إطلاق مشاريع إعادة الإعمار.

ونفسية كبيرة على «حزب الله» ليجذو جذوها، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الوضع في لبنان يختلف، وفق المصادر نفسها، نظرًا إلى تجذّر «الحزب» في النسيج السياسي والاجتماعي والعسكري، فضلًا عن استمرار الدعم الإيراني له، في وقت يتراجع فيه نفوذ طهران الإقليمي في مناطق أخرى.

عيسى في البرزة

في البرزة، استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل، السفير الأميركي ميشال عيسى، وبحث معه التطورات في لبنان للحفاظ على الاستقرار لبنان، كما تطرّق البحث إلى دور المؤسسة العسكرية ضمن الآلية التنفيذية لصيغة الإطار، وإلى المسائل المرتبطة بمفاوضات روما. وكان العماد هيكل تفقّد عددًا من الوحدات المنتشرة في الجنوب، مستهلا جولته باجتماع مع الضباط والعسكريين في قيادة فوج التدخل الثاني في الزهراني، «حماس» في تسليم أسلحتها الجيش، اطلع خلالها على واقع

ججمع يطالب بجلسة عاجلة للغو

وفي ملف داخلي منفصل، أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير ججعج تأييده اقتراح قانون العفو الذي اتفقت عليه أكثرية النواب الستة الذين اجتمعوا في المجلس النيابي، ممّكًا أن هذا كان موقف «القوات» منذ اللحظة الأولى لطرح القانون. وطلب ججعج رئيس مجلس النواب نبيه بري بعقد جلسة في أسرع وقت ممكن، على أن يتصدّر جدول أعمالها اقتراح قانون العفو، «إحقاقًا للحق ورفقا لظلم متماث استمر سنوات طويلة».

جو رحال

أنقرة بوابة جديدة للبنان

في لحظة إقليمية تُعاد فيها صياغة موازين القوى في الشرق الأوسط، جاءت زيارة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى أنقرة لتتجاوز إطار العلاقات الثنائية التقليدية، وتؤكد أن لبنان يسعى إلى توسيع شبكاته الإقليمية والدوليين، بما يخدم استعادة سيادته وتعزيز أمنه وإنعاش اقتصاده. فاللقاء الذي جمع الرئيس عون بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان حمل رسائل سياسية وأمنية واقتصادية تتجاوز حدود البلدين، ويؤسس لمرحلة جديدة في العلاقات اللبنانية - التركية، في ظل متغيرات إقليمية متسارعة.

تكتسب الزيارة أهميتها أولا من توقيتها. فليبنان يقف أمام مرحلة دقيقة تتزامن مع استمرار الجهود الدولية لتثبيت الاستقرار في الجنوب، وتنفيذ التفاهات الأمنية، والبحث في ترتيبات ما بعد انتهاء مهمة قوة الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان (اليونيفيل). وفي هذا السياق، أعلن الرئيس أردوغان استعداد بلاده للمشاركة في أي إطار أمني دولي جديد يهدف إلى دعم أمن لبنان وحماية سيادته، بالتوازي مع استمرار الدعم التركي للجيش اللبناني، وهو موقف يعكس رغبة أنقرة في لعب دور أكبر في استقرار شرق المتوسط، ومنع لبنان هامشًا إضافيًا لتبوع شركاته الأمنية بعيدًا عن منطق المحاور.

أما على المستوى السياسي، فقد شكّلت الزيارة فرصة للرئيس عون لحشد دعم تركي للموقف اللبناني القائم على استكمال الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية، وترسيخ سلطة الدولة على كامل أراضيها، وتعزيز دور الجيش اللبناني باعتباره المؤسسة الشرعية الوحيدة المكلفة بحماية الحدود وحفظ الأمن. كما تاحت تنسيقًا أوسع مع دولة تمتلك علاقات مؤثرة مع عدد من القوى الإقليمية، بما فيها سوريا، الأمر الذي يفتح المجال أمام مساهمة تركية في معالجة ملفات الحدود والتأرجح والتعاون الإقليمي.

ولا تقل الأبعاد الاقتصادية أهمية عن الأبعاد السياسية. فتركيا تُعدّ من أكبر الاقتصادات في المنطقة، وتمتلك خبرة واسعة في مشاريع البنية التحتية والطاقة والمرافئ والنقل والصناعة والسياحة. ومن شأن إعادة تنشيط العلاقات الاقتصادية أن تفتح الباب أمام استثمارات تركية جديدة، وزيادة حجم التبادل التجاري، وتشجيع القطاع الخاص التركي على المشاركة في مشاريع إعادة الإعمار، بما يساهم في خلق فرص عمل وتحريك عجلة الاقتصاد اللبناني الذي يحتاج إلى شركاء قادرين على الاستثمار طويل الأمد. كما أن تعزيز التعاون في مجالات الموانئ والخدمات اللوجستية قد يمنح لبنان موقعًا أفضل ضمن شبكة التجارة الإقليمية في شرق المتوسط.

وتحمل الزيارة بعدًا دبلوماسيًا لا يقل أهمية، إذ تؤكد استمرار النهج الذي اعتمدته الرئيس جوزاف عون منذ انتخابه، والقائم على تبويع الشراكات الخارجية وعدم حصر العلاقات اللبنانية في محور واحد. فبعد الانفتاح على الولايات المتحدة والدول العربية وفرنسا، والاتصالات المستمرة مع مختلف القوى الدولية، تأتي أنقرة لتضيف بعدًا جديدًا إلى السياسة الخارجية اللبنانية، بما يعزز قدرة بيروت على حشد الدعم الدولي لقضاياها الأساسية، وفي مقدمتها تثبيت الاستقرار واستعادة الثقة بالاقتصاد، وتعزيز مؤسسات الدولة.

ومن الناحية الاستراتيجية، تعكس الزيارة إدراكًا لبنانيًا لتحولات الجيوسياسية التي يشهدها الإقليم فتركيا أصبحت لاعبًا محوريًا في ملفات الأمن والطاقة والنقل وإعادة الإعمار، كما تتمتع بعلاقات متشعبة مع أوروبا وحلف شمال الأطلسي ودول الشرق الأوسط. ومن هنا، فإن تطوير العلاقة معها يمنح لبنان نافذة إضافية للتواصل مع مراكز القرار الإقليمية والدولية، ويزيد من فرصه في الاستفادة من المشاريع الاقتصادية الكبرى التي قد تشهدها المنطقة خلال السنوات المقبلة.

وعلى الصعيد الثنائي، عكس المؤتمر الصحافي المشترك إرادة واضحة لدى القيادتين للانتقال للعلاقات اللبنانية - التركية إلى مستوى أكثر طموحًا، يقوم على الشراكة والثقة والعمل المشترك، مع استمرار الدعم التركي للجيش اللبناني، ومساندة جهود التعافي الاقتصادي، وتوسيع التعاون في مختلف القطاعات. كما شدّد الرئيس عون على أن المرحلة المقبلة تتطلب شراكات فاعلة تساعد لبنان على استعادة دوره الطبيعي في محيطه، وهو ما ينسجم مع رؤيته القائمة على بناء دولة قوية ذات سيادة كاملة ومؤسسات عابلة.

في المحصلة، لم تكن زيارة الرئيس جوزاف عون إلى تركيا مجرد محطة بروتوكولية، بل خطوة مدروسة ضمن استراتيجية دبلوماسية أشمل تهدف إلى إعادة تموضع لبنان في الإقليم، وتعزيز شبكته داعميه الدوليين، وتأمين مظلة سياسية وأمنية واقتصادية لمرحلة إعادة بناء الدولة. وإذا نجحت مخرجات هذه الزيارة في التحول إلى برامج تعاون عملية واتفاقات تنفيذية، فإنها قد تشكل إحدى أبرز محطات السياسة الخارجية اللبنانية في عام 2026، وتؤكد أن استعادة لبنان لمكانته تبدأ عبر دبلوماسية نشطة، وشراكات متوازنة، ورؤية تستند إلى حماية السيادة، ودعم الجيش، وتحقيق الاستقرار والتنمية.



نجح الرئيس عون في استقطاب اهتمام رأس الهرم السياسي الأميركي الأمر الذي قد ينعكس تدريجيًا على بقية مستويات الإدارة



الرئيس عون نجح في تحقيق معظم ما ذهب من أجله

■ سناء الجاك

«الحزب» يحب «السلطة» ويكره «الدولة»

هو الأول من آب، الجيش اللبناني يُخي ذكرى تأسيسه وسط تحديات تفوق قدرته على أداء رسالته، سواء بفعل الاعتداءات الإسرائيلية، التي لا تلتزم باتفاقاتٍ أو خطوطاً حمراً أو قوانين دولية وشرعة حقوق انسان، وسواء بفعل إصرار «حزب الله» على البقاء فضلاً تابقاً للحرس الثوري، يأتمر بما تمليه عليه مرجعيته الإيرانية، إن لجهة الاحتفاظ بسلاح خارج الشرعية والمؤسسات الأمنية اللبنانية، أو باستجراح كل ما يورط لبنان، وحيثما تتطلب مصلحة مرجعيته، أو بالعصيان المعن وغير المعن عبر الممارسات والضغط لإفشال جهود الجيش اللبناني في استرداد السيادة، ليس فقط في الجنوب، وإنما حيث استطاع إلى ذلك سبيلا.

وكان ما تقوم به إسرائيل لا يكفي، وكان المتغيرات والتطورات الإقليمية لا تنم عن خطورة ودقة ما يُرسم للمنطقة من مشاريع، وإن لم تعمل الدولة اللبنانية على حماية الوطن من تبعاتها بما تملك من أدوات موازنة وينشر جيئشها وسع حدودها، وصولاً إلى تحقيق وقف العمليات الحربية التي تنتهك الجنوب، سيبقى لبنان ساحة قتال بديلة لإيران العاجزة عن تحقيق أي إنجاز بمواجهة الحرب الأميركية، لذا لا تتوانى عن تفجير المنطقة

وعدا الاعتداءات الإيرانية على دول الخليج، وصولاً إلى مصر، يبقى مشروعها في لبنان وكأنه مسألة وجود حيوية، تقتضي مصادرة سيادة الدولة اللبنانية، وحتى إلغاء الكيان، لتبقى قبضة «حزب الله» وحدها المتحكمة بها.

فالمنازع لأدبيات «الحزب»، للاحاظ الشطب المستحد لعبارة «الدولة»، واستبدالها بعبارة «السلطة»، كما فعل النائب عن «أمته» حسن فضل الله، الذي لا يرى في رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة تمثيلاً للدولة اللبنانية، وإنما «سلطة حاوية في لبنان لا تظمن شعبها، ولا تسعى لحمايته وتحرير أراضه والدفاع عن سيادته»،.. «لأنها سلطة ملتزمة مسبقاً برنامج خارجي عنوانه إضعاف المقاومة، ونزع سلاحها، وكأنه بذلك يصف حزبه.

وغنى عن التذكير بأن التمييز بين الدولة والسلطة، غير موجود في قاموس فصائل الحرس الثوري، أينما تم زرعهم، المهم لديهم هو الوصول إلى السلطة، وإن عن طريق الانتخابات، ليسارعوا إلى السيطرة على الدولة وإداراتها ومؤسساتها وأجهزتها لصالح مرجعيتهم

والترجيع لإحلال السلطة مكان الدولة ليس بريئاً، فهو يُرشّخ في أذهان من يدور في فلك «الحزب»، بأن الدولة هي أداة قمع، وليست مؤسسات لإدارة شؤون المواطنين، وفق معادلة الحقوق والواجبات، والالتزام بالقرارات الرسمية.

وهذه المعادلة لا تناسب مشاريع «الحزب» ومرجعيت، لذا يكره «الدولة» المفروض التقيد بقراراتها وبحب «السلطة»، التي ووفق مفهوم نائب أمته، إن لم تكن بيد مرجعيته، تصبح وسيلة للاقتصاص ممن يخالفها الرأي، وخاتمة تعمل لمصلح الععد. أما إذا كانت بيد إيران، ووفق مواصفاتها الطائفية والعسكرية والمالية، وبعدة الشغل القائمة على تأجيح الفرائز الطائفية، فحينها يصبح مضموناً استمرار «السلطة»، ليبقى لبنان في قبضتها، ولتُمنع على اللبنانيين «كنف دولة».

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1927 | السبت 1 آب 2026

«الصدفة» التي كشفت «7 أيار» جديدًا

سامر زريق

تطرح مدهامه شقة رأس النبع وما تُكشّف عنها من مضبوطات تساؤلات لا تنتهي، لكنها تكشف قبل أي شيء آخر عن مفارقة شديدة الخطورة، ذلك أن أخطر ما جرى العثور عليه في قلب العاصمة لم يكن نتيجة عمل أمني استباقي، بل كشف عنه به«الصدفة»!

هذه «الصدفة» تشكل تحديًا أخطر من المضبوطات نفسها لقرار مجلس الوزراء بجعل بيروت منزوعة السلاح وتضعه أمام اختبار جدي، من أنواع الأسلحة، إلى شرائح الهواتف والأجهزة الالكترونية، مرورًا بالخرائط التفصيلية للحج، وصولاً إلى تسجيلات كاميرات المراقبة، تتجمع العناصر لتوحى بوجود بنية عملائية متكاملة، تندرج ضمن عملية انقلاب عسكري قيد الإعداد، تنتظر فقط «ساعة الصفر» لوضع الخطط موضع التنفيذ.

وتزداد خطورة المشهد مع ما أظهرته التسريبات من اعتراف صاحب الشقة في التحقيقات الرسمية باتسمائه التنظيمي لـ«حزب الله»، علماً أنه كان معروفاً في المنطقة بمجاهرته بهذا الانتماء، فإذا كان الرجل جزءاً من تنظيم هرمي، فمن هو المسؤول المباشر عنه؟ وهل يندرج ضمن مجموعات موزعة على الأحياء تخضع لسلسلة قيادة وإدارة؟ وهل سيقتصر التحقيق على شخص واحد؟ أم يتوسع ليطال من يرتبط بهم تنظيميًا؟ والأهم، هل ستتوجه الدولة إلى «الحزب» بسؤال بديهي: «ما هذا؟» المثير للاستغراب أن «الحزب» لم يصدر

عنه حتى اللحظة أي تعليق رسمي، رغم خطورة القضية وحساسيتها، ورغم السيولة الهائلة في مواقفه وخطبه وتسريباته و«معلقات» القدر والدم التي لا تتوقف بحق السلطة السياسية.

في المقابل، تمنح المضبوطات، ولا سيما الخرائط والتسجيلات، مصادقية للمعلومات التي راجت غداة توريط «الحزب» لبنان في حرب الشارّ لخامنئي، حول نقل بنيته الأمنية وفرض هيمنته على شوارع وأحياء بيروت، ونشر «فرسان» الدراجات النارية في نقاط حساسة بطريقة منظمة، كما تعزز الشبهات حول التحضير لعمل عسكري يرقى إلى «7 أيار» محدثة لفرض أمر واقع، خصوصاً أن الشقة المضبوطة لا تبعد عن السراي الحكومي سوى كيلومترات معدودة.

يبد أن المفارقة الأكثر إبلافاً بن هذا «الصيد الثمين» تحقق بـ«الصدفة». وبالتالي السؤال الذي يفرض نفسه: كم «صدفة» تحتاج العاصمة قبل أن يتحول قرار «بيروت منزوعة السلاح» من عنوان سياسي إلى خطة

تنفيذية؟ وإذا كانت شقة واحدة فقط كشفت كل هذا المشهد المفرع، هل يمتلك أحد جواربنا عن حجم ما لم يصر إلى كشفه بعد في محيط مؤسسات الدولة الحساسة؟

هذه الواقعة تكشف قصورًا سياسيًا في متابعة تنفيذ قرار «بيروت منزوعة السلاح»، بما يتناسب مع قدرته وأهميته، وتحوله إلى مادة للاستثمار السياسي وتجميل صورة الدولة خارجيًا، أكثر منه برنامجًا تنفيذيًا يخضع للتقييم والمحاسبة.

أما على المستوى الأمني،

نداء الوطن

السبت 1 آب 2026 | العدد 1927 | السنة الثامنة

«الجيش» الذي لا بدّ منه

مرة جديدة، يحلّ الأول من آب ولا يحتفل الجيش اللبناني بـ«عيدهِ». مرة جديدة، يمرّ هذا اليوم بمزيج من الخيبة والأمل: أمل بأن يكون الجيش القوة الوحيدة التي تمتلك قوة القرار العسكري، وتحترك حمل السلاح مع القوى الشرعية الأخرى، وخبية من أنّ مثل هذا الأمر لا يزال متعذرًا تطبيقه. وبين الخيبة والأمل، يبقى هذا الجيش وكأنّه الجيش الذي لا بدّ منه في دولة تبحث عن قرار وعن استقرار.

نجم الهاشم

لا معنى للأول من آب إلا إذا تبدّلت المقاييس، وتأكّدت مسألة أنّ الجيش وحده هو حامي الوطن واللبنانيين وسياج الحدود، في دولة لا تزال من دون حدود. لا حدود لسيادة الدولة في حدودها الخارجية المحدّدة منذ إعلان دولة لبنان الكبير في أول أيلول 1920، طالما أنّ هذه الحدود قائمة ومستباحة في الاتجاهين. ولا حدود لسيادتها في الداخل، طالما أنّ «حزب الله» لا يزال باستطاعته أن يمارس سيادته على بعض هذه الدولة، على الأرض وفي المؤسسات، وطالما أنّ هذه الدولة لم تعمل ما يجب أن تعمل لكي تستعيد سيادتها على حدودها في الداخل ومع الخارج.

أكثر من مرة تعطل دور الجيش، وأكثر من مرة انقسم وتوزّع ولاءات سياسية وعسكرية. وأكثر من مرة عاد وتوخّد. وأكثر من مرة قاتل بعضه. وأكثر من مرة قاتل مع بعضه في معارك كثيرة خاضها. تلك التجارب مجتمعة مع بعضها، بحلوها ومرّحها، وبالدماء التي سالت فيها، والامال التي بُنيت عليها، والشعارات التي رُسمت لها، تشكل مسيرة طويلة من تاريخ الجيش اللبناني، الذي يبقى، مهما تبدّلت الظروف وتغيّرت المعادلات، الجيش الذي لا بدّيل عنه من أجل أن تبقى الدولة دولة.

ولكن هل المشكلة هي في الجيش أم في النظام السياسي وتوزيع السلطة وسلطة القرار؟ آخر تجليات هذه المسألة تبرز من خلال ما بدأ مع العهد الحالي.

رئيس الجمهورية جوزاف عون وصل إلى قصر بعدا في 9 كانون الثاني 2025، بعد نحو ثمانية أعوام أمضاها في قيادة الجيش منذ 8 آذار 2017. في خطاب القسم الذي تلاه بعد انتخابه، حكى الرئيس عن سلطة الدولة، وسلاح الجيش اللبناني الوحيد، ونزع سلاح «حزب الله» وسائر الميليشيات، واستعادة سيادة الدولة على كامل أراضيها.

قال ذلك بينما كان «حزب الله» لا يزال يعمل على متابعة التحضير لاستئناف الحرب مع إسرائيل. بعد تشكيل حكومة الرئيس نواف سلام، اتخذ مجلس الوزراء قراراً حصرياً السلاح في 5 و7 آب 2025، وتم تكليف الجيش بتطبيقهما.

ولكن الواقع على الأرض أظهر أنّ الجيش لم يذهب في هذا الاتجاه. حصل ذلك في ظل عدم إحياء العهد الجديد مناسبة عيد الجيش في الأول من آب. هذا العام يمْز أيضاً الأول من آب ولم تتبدّل الصورة. لا احتفال ولا تطبيق للقرارات، على العكس، دخل «حزب الله» حرباً جديدة في الأول من آذار الماضي لمساندة إيران بعد اغتيال المرشد السيد علي الخامنئي. بعد حرب مساندة غزة، تلقّى «الحزب» ضربات موجعة، ووافق مضطراً على اتفاق وقف النار في 27 تشرين الثاني 2024، الذي كان يجب، من خلال تطبيقه، أن يتخلّى

عن سلاحه مقابل انسحاب الجيش الإسرائيلي من المناطق التي احتلها في لبنان. ولكن «الحزب» لم يلتزم، تولّى الجيش اللبناني مسألة البحث عن أسلحة «الحزب» من دون تنفيذ علاني على الأرض. وبدأت مرويّات الحديث عن السلاح جنوب الليطاني وشمال الليطاني، وحول رفض «الحزب» تسليم سلاحه للجيش، وتهديده بالحرب ضدّه. وفي المقابل، التزم الجيش عدم الاصطدام بـ «الحزب»، وبالتالي لم يطبق قرار الحكومة.

بعد حرب مساندة إيران، اتخذت السلطة في 2 آذار قرارًا اعتبرت فيه أنّ قوات «الحزب» باتت خارجة عن القانون. ولكن القرار أيضاً بقي من دون تنفيذ. ذهبت السلطة إلى مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، وبقيت القرارات من

دون تنفيذ. وكما كان يتم البحث عن مخازن أسلحة «الحزب» بعد قرار 5 آب 2025، دخل الجيش مساراً جديداً من خلال ما سقى المناطق التجريبية، التي يجب أن يفرض سيطرته عليها ويمنع «حزب الله» من العودة بسلاحه إليها، تطبيقاً لصيغة اتفاق الإطار».

التي تم التوصل إليها مع إسرائيل، ولكن ذلك صعوبات كثيرة، والقلمون السوري «الحزب» أيضاً منع احتفال الجيش بالانتصار في معركة «فجر الجروود» عام 2017، في ظل رئاسة الرئيس ميشال عون وقيادة العماد جوزاف عون للجيش

وعن سلاحه في احتفال الأول من آب عام 2012. الرئيس ميشال عون كان يريد أن يحتفل بعيد الاستقلال بعرض عسكري في 22 تشرين الثاني 2016، بعد 22 يوماً على انتخابه رئيساً للجمهورية، ولكن «الحزب» فاجأه بعرض عسكري لـ«جيشه» في منطقة القصير، التي كان قد احتلها عام 2013 في القلمون السوري «الحزب» أيضاً لا يمكن احتفال الجيش بالانتصار في معركة «فجر الجروود» عام 2017، في ظل رئاسة الرئيس ميشال عون وقيادة العماد جوزاف عون للجيش

معنى الأول من آب

مسألة سلاح الجيش هي ذاتها التي لا تزال مطروحة اليوم. لا يمكن أن يكون هناك احتفال له معنى بعيد الجيش إلا بعد أن يكون هذا الجيش قد صار هو القوة الشرعية الوحيدة



العهد الجديد



الجيش اللبناني في الجنوب

المسيطرة على الأمن في لبنان، والقادرة على صون حدوده.

عام 1976، انقسم الجيش وعاد وتوخّد. وعام 1982، انقسم وعاد وتوخّد. لا يمكن التضحية بهذا الجيش واعتبار أنّه لا لزوم له إذا لم يكن حاضراً في الملفات الصعبة وعند المفترقات المصرية، ولا يمكن الاكتفاء بأن يكون ضامناً للأمن بالتراضي أو بالمسادرة. لقد أثبت، في معارك كثيرة خاضها، أنّه قادر على أن يفعل وعلى أن يبقى واحداً. ولكي يبقى محور المؤسسات التي تعتبر عن وحدة الدولة، عليه أن يتخطى الحاجز المرسوم له، وأن يترافق هذا التخلف مع قرار غطاء من السلطة السياسية، وإلا فلا معنى لأن يبقى شريكاً لـ«جيش» آخر أو أكثر. جيش واحد لا جيشان، هو الجيش الذي لا بدّ منه.



لا يمكن أن يكون هناك احتفال له معنى بعيد الجيش إلا بعد أن يكون هذا الجيش قد صار هو القوة الشرعية الوحيدة المسيطرة على الأمن في لبنان



هذه الواقعة تكشف قصورًا في متابعة تنفيذ قرار «بيروت منزوعة السلاح»

دولة لبنان الكبير في غياب لبنانيين كبار «Grand- Libanais»

د. انطوان مسرّه

يحصل تطويب البطريرك الياس الحويك في زمن حيث يقتصر لبنان إلى رؤية ومنهجية علمية وواقعية تطبيقية وانسحاق مستمر في خطاب السوق. ورد تكرارًا في خطاب الجنرال غورو لدى إعلان دولة لبنان الكبير تعبير Grand- Libanais. ترجم هذا التعبير إلى «سكان لبنان الكبير» في حين أن الجنرال غورو لم يستعمل Habitants du Grand Liban. هل نحن لبنانيون كبار في دولة لبنان الكبير؟ ما زلنا صغارًا في غرائزنا في الاستقواء وعقدة الباب العالي والتموضع والتذاكي والتكاذب والمساومة والمعلبيشة وعلى مسافة واحدة من الجميع في واقع دولتين في لبنان، دولة رسمية شرعية ودولة رديفة لها جيشها ودبلوماسيتها! أكثر الكتابات التي تبدو تاريخية وجامعة والتي هي معارضة أو مشكّكة في إعلان دولة لبنان الكبير تمارس نوعًا من الهذيان في علم النفس التاريخي وحكاك ذهني démagaison، وفشة خلق في ما يتعلق باستقرار لبنان وديمومته وشروط الاستقرار والديمومة.

ليس إنشاء دولة لبنان الكبير سنة 1920 معضلة جغرافية ولا مؤسسية ولا ديمغرافية. إنها معضلة ذهنية وثقافية وتربوية في علم النفس التاريخي والعيادي. إنها تتطلب معالجة من قبل مؤرخين ومثقفين غير بغيايين ولا يحملون رواسب ذهنية مرضية. يتعامل هؤلاء مع إعلان دولة لبنان الكبير انطلاقًا من ذهنية مرضية في علم النفس التاريخي والعيادي.
1. تجاهل الزلزال الضخم في الهذنيات بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية بعد أربعة قرون: من الطبيعي جدًا التردد لدى البعض على إثر هذا الزلزال كما حصل في بلدان عديدة في أوروبا الشرقية.
2. استمرارية اتهام هذه الطائفة أو تلك بالتردد حول دولة لبنان الكبير: إنه تردد طبيعي جدًا. إنه يشبه موقف روجين متعاقدين منذ أكثر من خمسين سنة. هل يتهم أحدهم شريكه بالتردد في القبول بالزواج؟ هذا التردد طبيعي وطبيعي جدًا. أو يفترض أحد الزوجين - مجرد فرضية - أنه باقترانه مع شريك آخر لكان الوضع أفضل! إنه هروب من الواقع. وواقع الواقع، وتعامل مع الواقع كمجرد فرضية.
تضمن المعضلة الكبرى في نقلنا التاريخي غير الواقعي لرؤية البطريرك الحويك والآباء المؤسسين لدولة لبنان الكبير ودستور 1926 وميثاق 1943.
3. جهل الأنثروبولوجيا التاريخية والقانونية في نشوء الدولة: تنشأ الدولة في مواصفاتها التاريخية السيادية انطلاقًا من مركز يمتد إلى الأطراف، إما بالقوة حصراً وإما بالموثوق.
Norbert Elias, La dynamique de l'Occident, Calmann-Lévy, 1939 et rééd. Pocket 320 p no 80.



أيقونة الطوباوي البطريرك الياس الحويك

البروفيسور منير أبو عسلي: «تعليم تاريخ كل لبنان» (المرسوم رقم 3175 تاريخ 2000/6/8، الجريدة الرسمية، عدد 27، تاريخ 2000/6/22، ص 2114-2195)، كما حصل في «الإطار العام للتعليم ما قبل الجامعي» بقيادة الوزير عباس الحلبي ورئيسة المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسورة هيام اسحق.
5. الانضمام العارم لكل المناطق والمذاهب إلى الدولة في إعلان سنة 1920: يستخلص من مجمل الوثائق التاريخية، وبخاصة في مؤلفات المؤرخ الكبير أنطوان حكيم، الانضمام العارم لكل الأطراف والمذاهب إلى الدولة اللبنانية سنة 1920. وينسرد أنطوان حكيم مراجع دبلوماسية تبين بعض الضغوط الخارجية التي مورست لمعارضة الانضمام إلى دولة لبنان الكبير (موقف الطوائف من إعلان دولة لبنان الكبير 2025).
6. حالات مرضية في الإدراك النفسي للحدود. إن التصورات الذهنية والرواسب التاريخية في ما يتعلق بالحدود الجغرافية هو مصدر انفعالات وأوهام تسيء إلى وحدة المجتمعات واستقرارها وتستغلها جهات سياسية في التعبئة النزاعية. يتطلب ذلك معالجة رواسب ذهنية في علم النفس التاريخي. هذه المخاطر التي لا سند واقعي لها ولا

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1927 | السبت 1 آب 2026

نداء الوطن

السبت 1 آب 2026 | العدد 1927 | السنة الثامنة

العميد المتقاعد شارل عطا يروي(5 من 5)

قصة خطف الأستونيين السبعة بين لبنان وسوريا

سبعة أستونيين مع بداية الأحداث في سوريا في آذار 2011 أرادوا أن يقوموا بجولة سياحية على الدراجات بين لبنان وسوريا فخُطفوا في لبنان. العميد شارل عطا لاحقهم وحصلت مواجهات معهم سقط فيها قتلى منهم ومن قوى الأمن الداخلي. تدخلت السفارة الفرنسية واستلمتهم من الخاطفين بعد أربعة أشهر. عام 2011 استقال العميد عطا من الخدمة وبالتنسيق مع الوزير السابق الياس سكاف ونتيجة تسوية مع الوزير السابق ميشال فرعون، صار أمينًا عامًا للمجلس الأعلى للروم الكاثوليك، وقائع عملية الخطف والتسوية يرويها العميد عطا لـ«نداء السنين» و«ام تي في» في هذه الحلقة الخامسة والأخيرة.



العميد المتقاعد شارل عطا

من الآخر، أمن الدولة تركيبة طائفية. كانوا يريدون تخصيص موقع للروم الكاثوليك فأوجدوا جهاز أمن الدولة.

- اعطي الموقع للشيعية في البداية.

عملوه للشيعية، صح. عندما أعطوهم الأمن العام قالوا للكاثوليك خذوا أمن الدولة. خدمت في أمن الدولة. يمكن لتوفير المال لدينا قوى الأمن والأمن العام والجيش ومخابرات الجيش، أمن الدولة نقويه. يمكن الجيش عنده تجسس، منخط قسم التجسس ونقوي الجيش. جهاز حماية الشخصيات نضعه في قوى الأمن الداخلي طالما أنّ العناصر من قوى الأمن. عندما تشكل جهاز يكلفك أموالا، يمكن أن تضمهم إلى بقية الأجهزة ويمكن توزيع الحصص الطائفية على مستوى مسيحي مسلم.

- عندك أمل ترجع تعمل وزير وتلعب دورًا سياسيًا؟ لا. ما يحصل لا يتفق مع تطلعاتي. السياسة بالنسبة إلي هي خدمة المواطن.

إلى الجيش اللبناني لإرسال خبير للكشف عليها. لماذا هناك خبراء متفجرات في الجيش؟

- كانت لديهم توجيهات معينة في أمن الدولة للعمل على جهات محددة وتجميع معلومات عنها؟ أم أنّكم لم تكونوا تتولّون عملية الحصول على معلومات سياسية؟

أمن الدولة مهمته الأساسية مكافحة التجسس والإرهاب واستثنائًا هناك مخصصات لشبكات مراقبة إدارات الدولة. أنا اشتغلت في موضوع مكافحة التجسس والإرهاب. يجري شو اشتغل؟ ما يعرف.

- بماذا يختلف هذا العمل عن عمل قسم مكافحة التجسس والإرهاب في قوى الأمن الداخلي؟ هذا العمل تقوم به اليوم شعبة المعلومات. عندما أسسوا أمن الدولة لم تكن شعبة المعلومات. كانت أمن عسكري فقط.

- في أي موقع يوضع جهاز أمن الدولة بين الأجهزة الأخرى كشعبة المعلومات والأمن العام ومديرية المخابرات؟

وأطلعني على الأمر. قلت له: لا تتعذّب. قال: ليش؟ قلت: أنا ضابط اختصاصي إما وزير داخلية أو وزير دفاع. وزير الدفاع للروم الأعلى للروم الكاثوليك. كانت المعركة بينه وبين ميشال فرعون على أشدها. بعدما تردّدت عدت ووافقت على مطلبه. كانت معركة كسر عظم. أتى شخص صديق مشترك وطلب أن نعمل توافق.

نعم. قال السفير الفرنسي إنه سيرد خبرًا. في اليوم التالي عاد وقال لا يمكن أن أعطي معلومات. سألته عندها: شو جاين نعلوا؟ المهم عملنا مع شعبة المعلومات وعرفنا الأشخاص الذين قاموا بعملية الخطف. لاحقناهم. قتل منهم ثلاثة وفي المقابل قتلوا اثنين من قوى الأمن. آخر واحد رئيس العصاية كان اسمه عباس إسماعيل هرب إلى قطر. مع أننا كنا نظّمنا له بلاغ بحث وتحجّز. بعدما تركت اعتقالوه في قطر وكان يحمل جواز سفر مزوّر. وهو في السجن.

- بعدما تركت حصلت عملية خطف التشيكيين الخمسة بسبب اعتقال لبناني في تشيكيا على علاقة مع «حزب الله» حتى لا يتم تسليمه إلى واشنطن.

- هل لديك معطيات حول دور جهاز أمن الدولة في الكشف عن طبيعة مخزن النيترات؟ لم أعرف إلا من خلال الصحف. حصل معي أحيانًا وكنت في الخدمة أن تتوفّر معلومات حول أدوات متفجّرة كنت أرسل برقية

خنا نلاحق خاطفي الأستونيين من مكان إلى آخر. كانوا شرسين وما كانوا يسلموا.

يقاومون حتى الموت أو يهربون. وكانوا ينصبون لنا الكمائن.

- كنا نطمح للعب دور سياسي بعد توليت هذا الموقع ذهب الوزير إليلي سكاف من دون أن يقول لي وطلب من حلفائه مع الرئيس ميشال عون أن أكون ممثلًا عنه في الحكومة. ثم أتى

- أخذوهم بسيارة فان واحدة؟

قال: أنت تكون أمين عام وميشال فرعون نائب رئيس وسبعة بسبعة الأعضاء 14. وافقت. عملنا بالتوافق في منزل إليلي سكاف وأتى البطريرك وعلمنا لأحة باتريكة. في هذا المجلس علّمت 60 تلميذ كاثوليكي. أمّا المال. أولاد القاع مثلاً يريدون أن يتعلّموا في الجامعة في بيروت. لم يبق طالب كاثوليك في الجامعة أحواله غير جيّدة إلا وأعطيناه. كنت دائمًا أقول لهم سترّد الأموال. كنّا نعمل حفلة سنوية ونجمع نحو 50 ألف دولار.

- كنت تطمح للعب دور سياسي بعد توليت هذا الموقع ذهب الوزير إليلي سكاف من دون أن يقول لي وطلب من حلفائه مع الرئيس ميشال عون أن أكون ممثلًا عنه في الحكومة. ثم أتى

ما هي قضية خطف الأستونيين السبعة؟ في آذار 2011 سبعة من أستونيا أتوا ليعملوا سياحة على الدراجات بين لبنان وسوريا؟ هيك. لا نعرف من أين تأتي المصيبة. أتوا وناموا ليلة في المونتيفردي وأكملوا على طريق الشمال على «البيسيكلاتات» ليكملوا من هناك نحو حمص ثم يعودون إلى الشام ويدخلون من المصنع إلى قلعة بعلبك. مسار طويل. مشيوا. دخلوا إلى سوريا وهم عائدون إلى لبنان من المصنع خُطفوا قرب معمل سليم وردة في طريقهم إلى بعلبك. اختفوا هناك. كنت في مكنتي عندما أخبروني بذلك. خلال نصف ساعة بدأت التحقيق بتفكيك كاميرات المراقبة. لحقناهم حتى وصلنا إلى المصنع. هناك صنعنا. هل راحوا باتجاه مجدل عنجر أم إلى سوريا؟ ما قدرنا عرفنا. لم تكن هناك سفارة للأستونيين في لبنان. أتى السفير الفرنسي لمتابعة الموضوع لأن السفارة الفرنسية كلّفت بذلك. قلت للفرنسيين إن هناك قمرًا أوروبيًا فوق المصنع الساعة 12 عندما خطفوا. 12 إلا خمسة. هل يمكن أن نرى سيارة الفان التي قامت بعملية الخطف إلى أين اتجهت؟ نحن تابعنا على الكاميرات.

كسر عظم. أتى شخص صديق مشترك وطلب أن نعمل توافق.



ليس إنشاء دولة لبنان الكبير معضلة جغرافية ولا ديمغرافية. إنها معضلة ذهنية وثقافية وتربوية

تشغيل سكانر جمارك المصنع مطلع الأسبوع المقبل



سجري عناصر الجمارك تفتيش دقيق وفقال من دون تفريغ الشاحنات



«إدخال السكانر إلى الخدمة يهدف إلى تسهيل حركة التجارة الشرعية»

من مطلع الأسبوع المقبل. وقد أثنى جابر على جهود إدارة الجمارك في ما تقوم به، وعلق بالقول: «إن هذه الخطوة لا تهدف فقط الى تعزيز قدرة الجمارك اللبنانية على مكافحة التهريب، وكشف البضائع المخالفة أو غير المصرح عنها، بل أيضًا إلى حماية الإيرادات العامة، بما ينسجم مع خطة تحديث الإدارة واعتماد التكنولوجيا الحديثة لرفع كفاءة العمل، وتوفير الوقت والجهد على المواطنين والتجار والناقلين، مع الحفاظ على أعلى مستويات الرقابة والأمن الاقتصادي والوطني، ورفع مستوى الثقة بحركة التجارة ويسمعة لبنان في حركة التبادل التجاري بينه وبين الدول».

تحديث العمل الجمركي وتعزيز الرقابة على المعابر الحدودية». وقال: «إن إدخال هذا السكانر إلى الخدمة لا يهدف فقط إلى تشديد الرقابة الجمركية، بل أيضًا إلى تسهيل حركة التجارة الشرعية وتسريع إجراءات الكشف على البضائع، من خلال اعتماد أحدث التقنيات التي تمكن عناصر الجمارك من إجراء تفتيش دقيق وفقال من دون الحاجة إلى تفريغ الشاحنات، إلا في الحالات التي تستدعي ذلك».

وقد أجرى خليل اتصالاً بوزير المالية ياسين جابر اطلعه في خلاله على سير العمل وعلى موعد جهوز أعمال التركيب وموعّد وضع الجهاز في الخدمة الفعلية اعتبارًا

تفقد رئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد مصباح خليل وعضوي المجلس لؤي الحاج شحادة وشربل خليل أمس، أعمال استكمال تركيب جهاز السكانر (الماسح الضوئي) المتطور في مركز جمارك المصنع الحدودي مع سوريا، الذي تم تركيبه حديثًا، حيث اطلعوا على ورشة التحصين والتجهيز الجارية حول الجهاز، والتي تهدف إلى حمايته من أي اصطدام محتمل بالشاحنات وتأمين أعلى معايير السلامة التشغيلية. وقد أكد خليل، أن «الأعمال تسير وفق البرنامج الزمني المحدد، على أن يصبح الجهاز جاهزًا للدخول إلى الخدمة مطلع الأسبوع المقبل، بما يشكل خطوة متقدمة في مسار

توضيح آلية استيفاء رسم خروج المسافرين

أصدرت وزارة المال أمس بيانًا توضيحيًا بشأن قرار تنظيم آلية استيفاء رسم خروج المسافرين، جاء فيه: «منقًا لأي لغط أو التباس حول القرار الصادر عن وزير المالية ياسين جابر والمتعلق بتحديد أصول وطرق وكيفية استيفاء رسم خروج المسافرين بطريق الجو أو البحر. تؤكد وزارة المالية أن هذا القرار لا يفرض رسمًا جديدًا على الرسوم النافذة، بل يقتصر على

وضع الآليات التنفيذية والإجرائية لتطبيق رسم خروج المسافرين الذي أقرّ بموجب القانون رقم 2024/324 (الموازنة العامة لعام 2024)، والذي حدّد قيم الرسم وفق فئات السفر المختلفة. وعليه فإن القرار هدف إلى تنظيم كيفية التصريح عنه واستيفائه وتسديده، بما يضمن توحيد إجراءات التطبيق والامتثال لأحكام القانون. كما وإلى تعزيز الشفافية في

عملية استيفاء الرسم، وتوحيد آلية احتسابه وإظهاره بصورة مستقلة وواضحة بما يمنع أي تفاوت أو اجتهاد في تطبيق الأحكام القانونية، ويضمن استيفاء الرسم وفقًا للقيم التي حددها القانون دون زيادة أو نقصان. وعليه، فإن ما صدر هو قرار تنظيمي يهدف إلى تنفيذ قانون نافذ وتنظيم آليات تطبيقه، لذا اقتضى هذا البيان التوضيحي».

الاقتصادي بشكل جذري».

السياحة أبرز الاستثمارات

من جهته، اعتبر رئيس الاتحاد الدولي لرجال وسيدات الأعمال اللبنانيين فؤاد زمكل أن إعادة بناء الدولة وحياة ثقة المجتمع الدولي مسالتان ضروريتان لاستقطاب الاستثمارات. وأوضح لـ«نداء الوطن» أن «أولى الاستثمارات التي يمكن أن تدخل إلى البلاد، هي القطاع السياحي

زمكل: أولى الاستثمارات التي يمكن أن تدخل إلى البلاد ستكون في القطاع السياحي

والمناطق الصناعية، إضافة إلى محطات التفتيز وغيرها من المشاريع الحيوية». وأوضح أن «هذه المشاريع تستلّج استثمارات مرتقبة في حال استقرار الوضعين الأمني والسياسي؟

أكد رئيس الجمعية اللبنانية للفرانشايز بحسب قصعة، في حديث لـ«نداء الوطن»، أن المشهد الاستثماري في لبنان لا يزال منقسمًا بين مسارين واضحين، موضحًا أن «الجهود الحكومية تتركز اليوم على ملفات الطاقة والبنية التحتية، فيما يواصل القطاع الخاص، ولا سيما قطاع التجزئة والعلامات التجارية، نشاطه بالاعتماد على رؤوس الأموال المحلية وأموال اللبنانيين المنتشرين، في ظل غياب شبه كامل للاستثمارات الأجنبية المباشرة».

وأشار إلى أن «عددًا من الشركات اللبنانية نجح خلال العامين الماضيين في التوسع نحو أسواق إقليمية ودولية، ولا سيما في أبوظبي ودبي والرياض، عبر نقل علاماتها التجارية وإقامة شراكات مع مستثمرين أجانب، ما أتاح لها بناء مصادر دخل خارجية تشكل اليوم ركيزة أساسية لاستمرارها وتعزيز استثماراتها في لبنان».

أضاف قصعة أن «خريطة المشاريع الاستثمارية التي يحتاجها لبنان ليست جديدة، بل سبق أن خُددت بوضوح ضمن مشاريع مؤتمر CEDRE. وتشمل قطاعات الطاقة والكهرباء والنقل والمرافق، وتأهيل الطرقات، ومصفاة طرابلس، والبنية التحتية في شمال بيروت،

لبنان التعافي من سنوات الصراع وتوفر مستقبل أفضل لجميع مواطنيه». فمادّا يقول الاقتصاديون عن الاستثمارات المرتقبة في حال استقرار الوضعين الأمني والسياسي؟

أكد رئيس الجمعية اللبنانية للفرانشايز بحسب قصعة، في حديث لـ«نداء الوطن»، أن المشهد الاستثماري في لبنان لا يزال منقسمًا بين مسارين واضحين، موضحًا أن «الجهود الحكومية تتركز اليوم على ملفات الطاقة والبنية التحتية، فيما يواصل القطاع الخاص، ولا سيما قطاع التجزئة والعلامات التجارية، نشاطه بالاعتماد على رؤوس الأموال المحلية وأموال اللبنانيين المنتشرين، في ظل غياب شبه كامل للاستثمارات الأجنبية المباشرة».

قصعة: أولويات CEDRE تشكل الإطار الأكثر واقعية لأي برنامج دعم دولي مستقبلي

لبنان التعافي من سنوات الصراع وتوفر مستقبل أفضل لجميع مواطنيه». فمادّا يقول الاقتصاديون عن الاستثمارات المرتقبة في حال استقرار الوضعين الأمني والسياسي؟

أكد رئيس الجمعية اللبنانية للفرانشايز بحسب قصعة، في حديث لـ«نداء الوطن»، أن المشهد الاستثماري في لبنان لا يزال منقسمًا بين مسارين واضحين، موضحًا أن «الجهود الحكومية تتركز اليوم على ملفات الطاقة والبنية التحتية، فيما يواصل القطاع الخاص، ولا سيما قطاع التجزئة والعلامات التجارية، نشاطه بالاعتماد على رؤوس الأموال المحلية وأموال اللبنانيين المنتشرين، في ظل غياب شبه كامل للاستثمارات الأجنبية المباشرة».

البند العاشر من الاتفاق

وردت الدعوة إلى الاستثمار في لبنان وتحسين وضعه الاقتصادي في البند العاشر من «صيغة الإطار» التي وقّعت مع إسرائيل بوساطة أميركية، ونصّ حرفيًا على ما يلي:

«بشكل منفصل ومتزامن، ستعمل الولايات المتحدة على حشد الشركاء الدوليين لتقديم دعم فاعل للحكومة اللبنانية في إعادة بناء البلاد، وإصلاح البنية التحتية، وإعادة تأهيل الاقتصاد، وخلق فرص تحقيق الازدهار ومن المتوقع أن يشمل ذلك تعبئة مساعدات كبيرة لإعادة الإعمار والمساعدات الإنسانية للبنان، وبرامج للتعافي الاقتصادي، ومبادرات استثمارية، بما يتيح

اعلانات رسمية

إعلان عن فقدان سند تملك بحري يعلن السيد ايلي انطوان عوده بأنه فقد سند التملك البحري رقم 144/2024 العائد لزورق النزهة « AQUA-AUDI »، رقم التسجيل 82/جونييه، تاريخ ومكان الصنع 1981 اميركا، قوة المحرك 50 حصان ONANA، رقم المحركات 1-7500، اللون اخضر. يمكن لمن لديه اي اعتراض التقدم من رئاسة مرفأ جونييه خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان، للاتصال هاتف 933818/09

جونييه في 24/7/2026 رئيس مرفأ جونييه كارلا عساکر

101.5 fm

صوت الحق والحقيقة

مسؤولون في البيت الأبيض و«مجلس السلام» لـ «نداء الوطن»:

إيران حاولت ثني «حماس» عن نزع السلاح

ذلك، وفق مسؤولين أميركيين من «مجلس السلام»، أن الاتفاق يرتكز على مبدأ «سلطة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد». أن «اللجنة الوطنية لإدارة غزة»، بصفتها الكيان الحاكم الشرعي الوحيد في غزة، ستحتكر استخدام القوة وحيازة الأسلحة. يمثل ذلك قطعة تامة مع الماضي، حينما كانت الميليشيات والفصائل المسلحة تعمل من دون رادع، ما كان يقوّض الحكم والأمن على حد سواء. ومن خلال استبعاد أي «مناطق واعدة لإعادة الإعمار وطريقا نحو شرعية دائمة. ومن وجهة نظر سكان غزة، يحمل هذا الاتفاق وعدًا بمستقبل تخدم فيه الحكومة احتياجاتهم، وتحل فيه فرص العمل والاستثمار محلّ السلاح. وكما كتب ملادينوف: «أماننا غزة مُعاد بناؤها، يحكمها الفلسطينيون وتعيش في سلام مع إسرائيل، مع وجود أفق سياسي لحل حقيقي للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. تلك هي المهمة المطلوبة الآن». وبالنسبة إلى دول المنطقة، فإن استقرار غزة يقلّل من خطر اتساع نطاق الصراع ويعزّز فرص التكامل الاقتصادي

ذلك، وفق مسؤولين أميركيين من «مجلس السلام»، أن الاتفاق يرتكز على مبدأ «سلطة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد». أن «اللجنة الوطنية لإدارة غزة»، بصفتها الكيان الحاكم الشرعي الوحيد في غزة، ستحتكر استخدام القوة وحيازة الأسلحة. يمثل ذلك قطعة تامة مع الماضي، حينما كانت الميليشيات والفصائل المسلحة تعمل من دون رادع، ما كان يقوّض الحكم والأمن على حد سواء. ومن خلال استبعاد أي «مناطق واعدة لإعادة الإعمار وطريقا نحو شرعية دائمة. ومن وجهة نظر سكان غزة، يحمل هذا الاتفاق وعدًا بمستقبل تخدم فيه الحكومة احتياجاتهم، وتحل فيه فرص العمل والاستثمار محلّ السلاح. وكما كتب ملادينوف: «أماننا غزة مُعاد بناؤها، يحكمها الفلسطينيون وتعيش في سلام مع إسرائيل، مع وجود أفق سياسي لحل حقيقي للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني. تلك هي المهمة المطلوبة الآن». وبالنسبة إلى دول المنطقة، فإن استقرار غزة يقلّل من خطر اتساع نطاق الصراع ويعزّز فرص التكامل الاقتصادي



اتفاق نزع السلاح في غزة يرتكز على مبدأ «سلطة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد»



تخلّي «حماس» عن ترسانتها سيجعل تبريرات «حزب الله» للاحتفاظ بسلاحه واهية (رويترز)

«غزو» سبتة يشعل خلافاً أوروبياً حول الهجرة

الحكومة الاشتراكية الإسبانية منذ زمن، على الوضع في سبتة، محذراً الأميركيين من أن «غزو» الجيب الإسباني سيحصل في أميركا إذا وصل الديمقراطيون إلى الحكم مجدّداً. وشدّدت الخارجية الأميركية على أن «هذا الحادث غير المقبول هو نتيجة مباشرة للجهود المتعدّدة التي تبذلها الحكومة الإسبانية لتمكين الهجرة غير الشرعية الجماعية إلى أوروبا وتسهيلها». في المقابل، أفادت إسبانيا بأنها نجحت في احتواء الوضع في سبتة، موضحة أن أكثر من 48 ألف مهاجر عادوا حتى الآن إلى المغرب، بعدما عبر حوالي 60 ألف شخص الحدود خلال اليومين الماضيين. وكشفت مدريد أنه تمّ انتشال 57 جثة من الجانب الإسباني من الحدود، مشيرة إلى احتمال وجود ضحايا آخرين في الجانب المغربي. وأوضحت أن بعض الضحايا لاقوا حتفهم غرقاً، بينما شقّق آخرون أثناء محاولتهم تسلّق حاجز

الحكومة الاشتراكية الإسبانية منذ زمن، على الوضع في سبتة، محذراً الأميركيين من أن «غزو» الجيب الإسباني سيحصل في أميركا إذا وصل الديمقراطيون إلى الحكم مجدّداً. وشدّدت الخارجية الأميركية على أن «هذا الحادث غير المقبول هو نتيجة مباشرة للجهود المتعدّدة التي تبذلها الحكومة الإسبانية لتمكين الهجرة غير الشرعية الجماعية إلى أوروبا وتسهيلها». في المقابل، أفادت إسبانيا بأنها نجحت في احتواء الوضع في سبتة، موضحة أن أكثر من 48 ألف مهاجر عادوا حتى الآن إلى المغرب، بعدما عبر حوالي 60 ألف شخص الحدود خلال اليومين الماضيين. وكشفت مدريد أنه تمّ انتشال 57 جثة من الجانب الإسباني من الحدود، مشيرة إلى احتمال وجود ضحايا آخرين في الجانب المغربي. وأوضحت أن بعض الضحايا لاقوا حتفهم غرقاً، بينما شقّق آخرون أثناء محاولتهم تسلّق حاجز

واشنطن تجفّف منابع تمويل «الإخوان»

طارق أبو زينب

دخلت شبكة النفوذ الخارجية لجماعة «الإخوان المسلمين» مرحلة جديدة من الضغوط الدولية، بعدما فرضت وزارة الخارجية الأميركية عقوبات على محمود الإيباري، أحد القيادات البارزة في التنظيم الدولي للجماعة، في خطوة تعكس انتقال المواجهة من استهداف الأفراد إلى ملاحقة البنية التي تمنح التنظيمات العابرة للحدود القدرة على التمويل والتأثير وإعادة إنتاج حضورها.

لم يستهدف القرار الأميركي الإيباري وحده، بل جاء ضمن مقاربة أوسع طالبت أفراداً وكيانات قالت وزارة الخزانة الأميركية إنها ساهمت في توفير دعم مالي لحركة «حماس»، من بينها جهات وصفتها بأنها واجهات لجمع التبرعات وتحويل الأموال إلى الجناح العسكري للحركة. وأوضحت واشنطن أن الإيباري، المقيم في المملكة المتحدة، يشغل منصب الأمين العام للأمانة العامة لجماعة «الإخوان المسلمين»، متهمه إياه بالمساعدة في جمع أموال لصالح مؤسسات مرتبطة بـ«حماس».

يُعدّ الإيباري، المولود عام 1952، من الشخصيات التي برزت داخل البنية التنظيمية الخارجية استضافت شخصيات ومنصات مرتبطة بالتنظيم في الخارج، وسقط استمرار الجدل حول طبيعة تعامل لندن مع الجماعة، خصوصاً أنها لم تصنفها حتى الآن منظمة إرهابية.

وتكمن أهمية العقوبات الأخيرة في أنها لا تستهدف حركة الأموال فقط، بل الدور الذي تؤديه في مواجهةها مع واشنطن أمس، إذ استهدفت الكويت والملاحة عبر مضيق هرمز مجدّداً، رغم أن أميركا ما تشنّ ضربات جديدة ضدّ إيران بعد الهجمات التي نفّذتها ليل الأربعاء - الخميس، في وقت اعتبر فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن المواجهة مع إيران «تتقدّم بشكل جيّد»، قائلاً: «كلّ ما يمكننا فعله هو مواصلة الانتصار إلى أن يحدث شيء ما في نهاية المطاف، لكننا نوجه إليهم ضربات قوية ونواصل الانتصار. وفي النهاية، لن يكون أمامهم خيار سوى الاستسلام».

ورأى ترامب أن الإيرانيين «كانوا غير صادقين معنا إلى حدّ كبير، وتعاملوا معنا بصورة غير منصفة إطلاقاً». ولفّت إلى أنهم لا يزال لديهم بعض القدرات العسكرية، متوقّفاً بأنه «قريباً لن يتّقى لديهم شيء، منها». غير أنه ترك نافذة للتفاوض مفتوحة كإشارة، إذ رأى أنه ما زال من الممكن التوصل إلى اتفاق مع إيران، مشيراً إلى أن نائب الرئيس جيه دي فانوس ووزير الخارجية ماركو روبيو والمفاوضين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر يشاركون في محادثات متعلّقة بظهوران وبعدما أثّر نشاط سيبراني

منظومة العمل الخارجي للجماعة التي تجمع بين النشاط التنظيمي والسياسي والإعلامي وتحظى بالأساس الذي يسمح بتشغيل المؤسسات، ودعم المنصات الإعلامية، وتوسيع الحضور السياسي والتنظيمي خارج الحدود. وتقوم المقاربة الأميركية على أن مواجهة هذه الشبكات لا تقتصر على ملاحقة الأشخاص، خصوصاً على منصات التواصل الاجتماعي، بل تمتدّ إلى البنية التي توفر الغطاء المالي والتنظيمي والإعلامي لاستمرار النفوذ وإعادة إنتاجه في بيئات مختلفة.

فصل الملف الإعلامي عن الموارد المالية في بناء منظومة نفوذ متكاملة. ذات التمويل بشكل مقاربة أوسع طالبت أفراداً وكيانات قالت وزارة الخزانة الأميركية إنها ساهمت في توفير دعم مالي لحركة «حماس»، من بينها جهات وصفتها بأنها واجهات لجمع التبرعات وتحويل الأموال إلى الجناح العسكري للحركة. وأوضحت واشنطن أن الإيباري، المقيم في المملكة المتحدة، يشغل منصب الأمين العام للأمانة العامة لجماعة «الإخوان المسلمين»، متهمه إياه بالمساعدة في جمع أموال لصالح مؤسسات مرتبطة بـ«حماس».

يُعدّ الإيباري، المولود عام 1952، من الشخصيات التي برزت داخل البنية التنظيمية الخارجية استضافت شخصيات ومنصات مرتبطة بالتنظيم في الخارج، وسقط استمرار الجدل حول طبيعة تعامل لندن مع الجماعة، خصوصاً أنها لم تصنفها حتى الآن منظمة إرهابية.

وتكمن أهمية العقوبات الأخيرة في أنها لا تستهدف حركة الأموال فقط، بل الدور الذي تؤديه في مواجهةها مع واشنطن أمس، إذ استهدفت الكويت والملاحة عبر مضيق هرمز مجدّداً، رغم أن أميركا ما تشنّ ضربات جديدة ضدّ إيران بعد الهجمات التي نفّذتها ليل الأربعاء - الخميس، في وقت اعتبر فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن المواجهة مع إيران «تتقدّم بشكل جيّد»، قائلاً: «كلّ ما يمكننا فعله هو مواصلة الانتصار إلى أن يحدث شيء ما في نهاية المطاف، لكننا نوجه إليهم ضربات قوية ونواصل الانتصار. وفي النهاية، لن يكون أمامهم خيار سوى الاستسلام».

ورأى ترامب أن الإيرانيين «كانوا غير صادقين معنا إلى حدّ كبير، وتعاملوا معنا بصورة غير منصفة إطلاقاً». ولفّت إلى أنهم لا يزال لديهم بعض القدرات العسكرية، متوقّفاً بأنه «قريباً لن يتّقى لديهم شيء، منها». غير أنه ترك نافذة للتفاوض مفتوحة كإشارة، إذ رأى أنه ما زال من الممكن التوصل إلى اتفاق مع إيران، مشيراً إلى أن نائب الرئيس جيه دي فانوس ووزير الخارجية ماركو روبيو والمفاوضين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر يشاركون في محادثات متعلّقة بظهوران وبعدما أثّر نشاط سيبراني



دخلت شبكة النفوذ الخارجية لجماعة «الإخوان» مرحلة جديدة من الضغوط الدولية



تُعدّ الإمارات من أوائل الدول العربيّة التي تبنّت سياسة مبكرة لمواجهة الإرهاب

المسار المالي، إذ أصبحت المنصات والقنوات الخارجية جزءاً من منظومة النفوذ التي تحتاج إلى موارد مستمرة للحفاظ على حضورها وتأثيرها. وخلال السنوات الماضية، برزت منصات إعلامية مرتبطة بقيادات وشخصيات محسوبة على تيارات «الإخوان» في الخارج، خصوصاً في أوروبا، حيث استفادت من مسارات التمويل والإعلام، وتدخل هذه الشبكات مرحلة اختبار جديدة لقدرتها على الاستمرار وإعادة التموّع في بيئة دولية أكثر صرامة.

من الصراع السياسي، عبر خطاب يستهدف سياسات دول عربية، خصوصاً مصر والإمارات، في وقت تؤكد فيه هذه الدول أهمية مواجهة تيارات الإسلام السياسي والتطرّف وخطابات التحريض والعنف. بالفعل، برزت تجارب عربية اعتمدت منذ سنوات مقاربة تقوم على تجفيف مصادر التمويل ومواجهة التنظيمات العابرة للحدود. وتعدّ الإمارات من أوائل الدول العربية التي تبنّت سياسة مبكرة لمواجهة التطرّف والإرهاب، وحقّدت في مواقفها الرسمية من مخاطر جماعات الإسلام السياسي، معتبرة أن استغلال الدين لتحقيق أهداف سياسية يهدّد استقرار الدول. كما عزّزت الإمارات تشريعاتها وإجراءاتها الأمنية لمكافحة تمويل الإرهاب وملاحقة الأنشطة المرتبطة بالتنظيمات المتطرّفة، ضمن سياسة تقوم على الوقاية والتعامل المبكر مع مصادر التهديد.

في المحصلة، تكشف العقوبات الأميركية على الإيباري والشبكات المرتبطة به تحوّلاً في طريقة التعامل مع منظومة النفوذ الدولي لـ «الإخوان»: من التركيز على القيادات إلى استهداف الأذوات التي تمنح التنظيم القدرة على الحركة وإعادة بناء النفوذ. فاقام والمؤسسات والمنصات الإعلامية لم تعد ملفات منفصلة، بل أصبحت تلاحقت مترابطة مع تنشّد الرقابة الدولية على مسارات التمويل والإعلام، وتدخل هذه الشبكات مرحلة اختبار جديدة لقدرتها على الاستمرار وإعادة التموّع في بيئة دولية أكثر صرامة.

ترامب للإيرانيين: لا خيار أمامكم سوى الاستسلام



ترامب متحدثاً خلال اجتماع مع وزرائه في كامب ديفيد أمس (أ ف ب)

خمسة أعضاء في «الحرس الثوري» إلى البلاد، بعدما قتلوا في الضربات الأميركية - السعودية التي استهدفت مطار ل - الحشد الشعبي» في العراق ليل الثلاثاء - الأربعاء. وكشفت الحكومة العراقية أن رئيس الوزراء علي الزيدّي أمر بتعزيز دفاعات البلاد الجوية وأنشطتها الاستخباراتية، خصوصاً في القواعد الرسمية للقوات المسلّحة و«الحشد الشعبي»، عقب الضربات الأميركية - السعودية.

استهدف عدداً من المنشآت الحيوية والعسكرية، ما أسفر عن أضرار مادية نتيجة سقوط الشظايا. وكشفت بكن أن هجوماً إيرانياً استهدف مبنى تابغا لشركة صينية في الكويت الخميس لم يسفر عن إصابة أي مواطنين صينيين، مشيرة إلى أنها حصّت الكويت على اتخاذ تدابير فقالة لحماية سلامة الرعايا الصينيين والمؤسسات الصينية. إلى ذلك، أعلنت وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية إعادة جثماني

استهدف عدداً من المنشآت الحيوية والعسكرية، ما أسفر عن أضرار مادية نتيجة سقوط الشظايا. وكشفت بكن أن هجوماً إيرانياً استهدف مبنى تابغا لشركة صينية في الكويت الخميس لم يسفر عن إصابة أي مواطنين صينيين، مشيرة إلى أنها حصّت الكويت على اتخاذ تدابير فقالة لحماية سلامة الرعايا الصينيين والمؤسسات الصينية. إلى ذلك، أعلنت وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية إعادة جثماني

«جوائز المونو 2026» تحتفي بالمسرح وأهله

شادی معلوف

في تقليد عمل المسارح، تقفل الصالات مساء يوم الاثنين من كل أسبوع، لكن "مسرح المونو" اختار مساء الاثنين في 10 آب الجاري ليشعر أبوايه أمام أهل المسرح والصحافة والفن، ويوزع جوائز على مستحقيها من الفنانين والعتيقين الذين قدّموا عروضهم على خشبة المسرح البيرونيّ العريق في الأشهر الماضية. فمادّا تستفصيل هذا الموعد الفنيّ المستند في الروزنامة الثقافية في لبنان؟

هي أمسية احتفاء بالمسرح اللبناني ويجهود أهله، وجواهر، وما يزالان يؤمنون بالظروف الاقتصادية والأمنية الصعبة التي تعيشها لبنان منذ سنوات. عروض فنية وجوائز تأبين سيضمها الاحتفال الذي شاعته إدارة «مسرح المونو» سهره تكريمية للجهد الذي بذله المسرحيون والتقنيون الذين عرضوا أعمالهم على خشبة المسرح خلال الأشهر العشرة الماضية، على أن تكون «جوائز المونو» مبادرة سنوية، خصوصاً أن المسرح كان لفترة طويلة أقل حضوراً في حفلات الجوائز، مع أنه من أقدم التيارات وأعنانها في لبنان، كما تقول مديرة «مسرح المونو» جوزيان بولس في حديثها مع «نداء الوطن». وتابع: «كل هدف من احتفالية «جوائز المونو» ليس القول إن المسرح مغفون، بقدر ما هو إعطائهم المساحة التي يستحقونها والاحتفاء بمئات الفنانين والتقنيين والكتاب والمخرجين الذين يعملون بصمت.

والقول لهم: نحن شافين تعبك، وشغلنا يستحق التقدير».

وتتبعها هذا الهدف، اختارت إدارة المسرح للدورة الأولى من «جوائز الترموز» لجنة تحكيم مستقلة، يتأهلها الأستاذ الجامعي والمسرحي الدكتور وليد كدرو، وتضم كل من الإعلامية والمثلة سوسن عواد، والنقاد والمثالي المسرحي الدكتور ربيع الشامي، والصحافية روزيت فاضل، والباريتون والباحث الموسيقي فادي جبريت، والمخرج التقني سمرد لوبس، والمخرجة ميرانا النعيمية، والناشطة الاجتماعية والقيادية مينا حنوني، وفقرى، التي اختارها بولس لتمثيل الجمهور لأن يعيوفر من المواظبات على مشاهدة مسرحيات «المنون».

الفن و «المسطرة»

وليفت ذكروب في حديث مع «شدة الوطن»، إلى أن التوسع في الاختصاصات ضمن اللجنة، بين الصحفي والناقد الأكاديمي والصحافي والنقاد والتأليف والموسيقى وممثل الجمهور، يجعل معايير تقييم الأعمال المرشحة الجوائز شاملة لمختلف المجالات المتعلقة بالعلوم المسرحية، رغم أن الفن لا يقل أهمية عن «المسطرة» ولا يقيم وفق معايير

لكن هل يعني ذلك أن الأعمال الفنية لا يمكن تقييمهما وفق قواعد علمية وموضوعية ثابتة؟ يجب دكر وب بأنه «لا موضوعية كاملة في الحياة، في أي مجال كان،



خلال المؤتمر الصحفي للإعلان عن «جوائز المونو» (الخدمة الصحافية)



عديرة «مسرح المونو» جوزيان بولس (أ.ف.ب.)



رئيس لجنة تحكيم «جوائز المونو» وليد دكروب (إنستغرام المسرح)

الجوائز والتكريمات، نسال الدكتور
 وليد كدروب إن كان الفائزون قد
 إلبغوا بالفوز مسبقاً، فيجب:
 «إعلان الشغبية سيكون خلال
 السهرة، ونسعى قدر الإمكان إلى
 منع أي تسريب مسبق للأسماء»
 ويتابع مارخا: «حتى المماتات
 اللواتي حاولن معرفة النتائج لشراء
 فساتين جديدة للمناسبة، أجهتن
 إن هذه الأهمية تستحق الحضور
 بفستان جديد، حتى لو لم يكن
 الفائزات»

نلتفد كدروب إلى أن بعض الأعمال المسرحية، رغم استيفائها للمعايير الفنية الكاملة، قد لا تحظى بإقبال الجمهور، وفقدنا صحيح، فهل راعت أقيمة التحكيم هذا الجانب خلال تقييم الأعمال المرشحة للجوائز؟ يقول: «لا ينبغي للنجاح الشعبي أن يكون عبئاً عن النجاح الأكاديمي، واليوم بات أكثر وعياً والجمهور الفني، لا وسائل التواصل، قزمت المسرح من الناس من خلال المقاطع المصورة التي تنشر عبرها. ونحن، كنا كإدبتيين، نحرم على أن ننقل إلى لابلانا مفهوم أن الهدف من الفن العزيمه نقمحه هو أن يصل إلى الجمهور، وما أخافه أن لا يكون لأدبنا الفضل.

بإلفان الراحل زياد الرحباني، الذي كان شعبيًّا في أعماله إلى أقصى الحدود، وأكاديميًّا إلى أقصى الحدود أيضًا، الأمر الذي يجعل أعماله موضع دراسة وتحليل، وهو ما بدأ بعضهم القيام به، إنما، للأسف، بعد رحيل الرحباني. تأهل للمنافسة على «جوائز المونو» 32 عرضًا مسرحيًا قُدمت على خشبة «مسرح المونو» بين 1997 و2026، وقد خضعت جميعها لتقسيم لجنة

التحكم التي ستمنح جوازها في 15 أكتوبر خلال حفل يقفدهما مساءً في الجاري الممثلين زينة كاش، وطولان الجدي والفتات هي: أفضل عرض مسرحي - أفضل إخراج - أفضل نص أصلي - أفضل إعداد مسرحي - أفضل ممثل في دور رئيسي - أفضل ممثلة في دور رئيسي - أفضل ممثل في دور ثانوي - أفضل ممثلة في دور ثانوي - أفضل سينوغرافيا - أفضل تصميم أزياء - أفضل تصميم إضاءة - أفضل تصميم لوحة موسيقى أصليّة - جائزة لجنة التحكيم الخاصة للشباب - جائزة أفضل الفخرة لمسيرة استثنائية - الممثلون مسرحية.

وعن سبب حصر الاحتفالية في المسرحيات التي عرضت على خشبة «المونو»، تقول مديرتة جوزيان بولس إن السبب يعود إلى كونها الدورة الأولى من «جوائز المونو»، وينبغي أن تكون البداية مدروسة ومنظمة وقابلة للتنفيذ، مضيفة: «خلال الموسم الماضي،

استضاف مسرح المونو، 40 إنتاجا متفرقا من متجنين ومخزنيين وفنانين مختلفين، ممن منح لجنة التحكيم فرصة لمشاهدة كل الأعمال على طرفون متشابهة، لكن طموحا مستقيلا أن تشارك هذه المبادرة وتشمل كل الإنتاج المسرحي اللبناني،

أما المجمع الذي سيتسلمه الفائزون، فقصمته الفنانة كل جيو طرابلسي، وتظهر فيه وجوه متعددة وشخصيات مختلفة وحكايات متشابكة، تماما كما في حال المسرح، حيث يمثل الكاتب والمخرج والممثل والمصمم والفني والموسيقي لتتولد المسرحية، بينما تذكر الفرائعات التي يتضنها المجمع، أن المسرح ترك دائما مساحة للخيال فقيمة التراكب الأظهار المستفاد عنه قاعدته إلى الإبداع التي يواصل النمو في أصعب الظروف.

وفي قلب المجمع عين تراقب، وتذكر برسالة المسرح الأسمى، مساجدتا على رؤية مختلفة والعالم، ولما بعين مختلفة، وقد أعاد الفنان أنطوني توما المقطوعة الموسيقية الخاصة بدخول الفنان، وضعها خصصا لعدد الفائزين،

الأمسية.
يبقى أن إدارة «المونو» تسعى إلى أن تكون «جوائز المونو» موعدًا سنويًا ثابتًا، احتفاءً بإنجازات المسرح اللبناني وأهله، وتكريماً للمبدعين والمتميزين فيه، وتشجيعاً لجيل جديد من صناعه والعالمين فيه.

تداع الوطن

السنة الثامنة | العدد 1927 | السبت 1 آب 2026

نداء الوطن

السبت 1 آب 2026 | العدد 1927 | السنة الثامنة

الطحينة: قيمتها الغذائية وفوائدها الصحية



والكالمسيوم. وتحتوي أيضًا على مركبين نباتيين مضادين للأكسدة، هما السيسامين (Sesamin) والسيسامول (Sesamol)، اللذان يسهمان في حماية الجسم من الأضرار الناتجة عن الجذور الحرة.

فوائد صحية

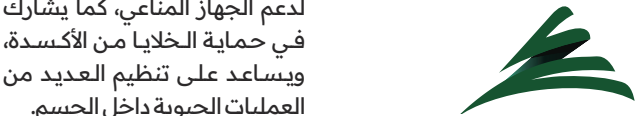
1. دعم صحة القلب عن طريق:
 - الطبخية على غرار نسبة عالية من الدهون الأحادية والمتعددة غير المشبعة، التي تساعد على تحسين صحة القلب والأوعية الدموية. أظهرت دراسات عديدة أن تناول السمسم بانتظام قد يساهم في خفض الكوليسترول الكلي (LDL)، والمساعدة على رفع الكوليسترول الجيد (HDL) وتقليل مستويات الالتهاب، والمساهمة في خفض ضغط الدم لدى بعض الأشخاص، كما تحمي صحة القلبية. أحد أضرار السمسم أن تساهل على أحد العوامل المرتبطة بتصلب الشرايين.

2. تقليل الالتهابات: تحتوي الطحينة على مركبات طبيعية تمتلك خصائص مضادة للالتهاب. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن

هي معجون يصنع من بذور
 السمسم بعد تنظيفها وتحميصها،
 أو من بذور السمسم غير
 المحمص، ثم طحها حتى تصبح
 عجينة ناعمة. ويختلف لونها
 من الأبيض إلى البيج، بحسب
 طريقة التحضير ونوع السمسم
 المستخدم. وتستخدم الطحينة
 في العديد من الوصفات المالحة
 والحلوة، كما يمكن تناولها
 بفردها أو إضافتها إلى السلطات
 والمخبوزات والصلصات
 والمخبوزات، ما يجعلها من أكثر

المكونات تتوَعَّد في الاستخدام، تتميز الطبيعة بكثافة غذائية عالية، إذ تحتوي على مجموعة متنوعة من العناصر الغذائية الأساسية التي يحتاج إليها الجسم وتحتوي لمعلقة كبيرة، واحدة أي نحو 15 غراماً، على ما يقارب 84 سعرة حرارية، و 8 غرامات من الدهون الصحية، و 3 غرامات من البروتين، و 3 غرامات من الكربوهيدرات، ونحو 0.7 غرام من الألياف الغذائية.

كما تعدّ مصدرًا غنيًا بالعديد من الفيتامينات والمعادن المهمة، مثل النحاس والسيلينيوم والفوسفور والزنك والحديد والمغنيسيوم



تُعَدُّ الطحينة
مصدرًا غنيًا
بالعديد من
الفيتامينات
والمعادن
المهمة

لدم الجهاز المناعي، كما يشارك في حماية الخلايا من الأكسدة، ويساعد على تنظيم العديد من العمليات الحيوية داخل الجسم.

6. مصدر جيد للبروتين النباتي: تعد الطحينة خيارًا مناسبًا للنباتيين، إذ توفر كمية جيدة من البروتين النباتي الذي يسهم في بناء الأنسجة وإصلاحها، كما تمنح شعورًا بالشبع عند إضافتها إلى الحبوب.

7. قد تمتلك خصائص مضادة للسرطان: تشير بعض الدراسات المخبرية، وقليل التي أجريت

على الحيوانات، إلى أن مركب
السيسامول الموجود في
السهم قد يساعد على تثبيط
نمو بعض أنواع الخلايا السرطانية،
مثل سرطان الكبد والقولون وعنق
الرحم. إلا أن هذه النتائج لا تزال
أولية، ولا توجد أدلة كافية على أن
تناول الطبخية يقي الإنسان من
مرض السرطان.

وسيلة علاجية، وإنما جزء من نظام غذائي صحي.

الطحينة في النظام الغذائي

تتميز الطحينة بسهولة استخدامها في العديد من الأطباق. ومن

الطحينة في النظام الغذائي

تتميز الطحينة بسهولة استخدامها في العديد من الأطباق. ومن



تُستخدم الطحينة في العديد من الوصفات المالحة والحلوة (إنترنت)

حظك اليوم

العذراء ♍ 23 آب 22 أيلول حالتك المزاجية المتحركة من الكنية من الصعب التغلب عليها. النجوم تعطي قوة لكي تتخذ القرار المناسب، لا تتردد في طلب نصيحة الحبيب.	الأسد ♌ 23 تموز 22 آب مهامك لا تنتهي اليوم ولا تجد الوقت الكافي لإنجازها. حاول ألا تصف بك غصك في العمل على الحبيب، وافصل بين علاقتك والعمل.	السرطان ♋ 21 حزيران 20 تموز إذا كنت تريد التحرك فيجب أن تبدأ فوراً قبل فوات الأوان. تحتاج العواطف الجارفة إلى الكثير من الانتباه والحنان.	الجوزاء ♊ 21 أيار 20 حزيران تحتاج إلى تذكير نفسك بأن تسلم نفسك عن المؤثرات الكبيرة. قد لا تتمكن من مساعدة الحبيب ولكن مجزء الدعم سيكون مفيداً.	الثور ♉ 20 نيسان 19 أيار تشعر بالتعب والإرهاق وعدم رغبتك في أداء أعمالك. حاول التخلص من هذا الشعور. لا تصغح الموضوع وتعطيه أكثر مما يستحق.	الحمل ♈ 23 آذار 19 نيسان تعيش بعض الأجواء المتوترة في الحمل خلال هذه الفترة. بمكالمه هادئة أو رسالة إلكترونية منك تنهي خلافك مع الحبيب.
الحوت ♒ 19 شباط 20 آذار تزداد المنافسة اليوم في العمل، فكن متيقظاً. لماذا دائماً تتردد في إخبار الحبيب بحقيقة مشاعرك وتخشي ألا يبدا لك المشاعر؟	الدلو ♑ 22 كانون الثاني 18 كانون شباط تشعر بالبهجة إثر توكيل مهمة جديدة في العمل طالما كنت تريد. لا يمز نهار إلا وتفكر فيه بالحبيب ويرزدا اشتياقك إليه.	الجدي ♑ 22 كانون الأول 19 كانون الأول تواجه اليوم تحدياً هاماً في مجال عملك لم يكن الحبيان. عليك أن تقدم بعض التنازلات لتنجح علاقتك مع الحبيب.	القوس ♏ 22 تشرين الثاني 21 كانون الأول تكثر الواجبات والالتزامات اليوم وتقف حائزاً أمامها. مع أكثر لبقة في طريقة كلامك خاصة أمام الآخرين.	العقرب ♏ 24 تشرين الأول 21 تشرين الثاني عليك أن تحرص على سمعتك وتحمي نفسك من الشائعات التي قد تؤذيك اليوم. التواضع سيقرب الحبيب منك أكثر.	الميزان ♎ 23 أيلول 23 تشرين الأول عليك أن تكون أكثر حرصاً على مصطلحك لأن المحرضين من حولك كثير. خطط لقضاء أمسية رومانسية مع الحبيب.

■ عماد موسى

روق يا داخ

يتضمن عقد الإيجار الحر شروطًا وأحكامًا كمثل أن يحافظ المستأجر على المأجور وكافة محتوياته «ويتعهد بصيانتها وإعادته إلى المؤجر بالحالة الجيدة التي استلمه فيها»، بمعنى إذا استأجر مواطن من الطائفة الشيعية الكريمة، غير منتسب لأي ميليشيا، منزلًا في المنصورية وتنشاء الصدق أن يزوره ابن خالته عزيز المسؤول في وحدة عزيز والمرصود من أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية فترسل إليه أجمل التحيات مع صاروخ ذكي يحول البيت إلى ركام. في هذه الحال من يعيد المأجور إلى حالته الطبيعية: ورثة المستأجر أو أفيخاي أدري؟

وتتضمن الشروط الواردة في العقود حق المؤجر «بأي وقت من الأوقات، بحضور المستأجر وبالتنسيق معه، بالدخول إلى المأجور ومعاينته والتثبت من عدم وجود أضرار قد لحقت به أو بموجوداته» فماذا لو كانت المستأجرة حرة وتأتي زوجها إسرائيليًا كامل التسليح، فكيف يتم التنسيق معها؟

ومن الشروط أيضًا ما يتعلق باستعمال المأجور، وعدم إقلاق الجيران، والغرامات والخدمات المشتركة... ألخ ولا شيء في شروط التعاقد يحدد طائفة المستأجر، لكن في العادة، تجد الأرثوذكسي يهف قلبه لابن ملته، والدرزي يفضل تأجير مسيحي أو درزي، والمالك الشيعي لا يأمن إلا للشيعي أو للموصى به من مرجع حزبي. تخيلوا أن يهجم المستأجرون من كل حذب وصوب على بنايات بير العبد والغبيري وتحويطة الغدير ولا يكون الحزب قد «فّش» المستأجر الغريب عن المنطقة والبيئة الحاضنة للسلاح!

فعلام الضجة إذًا، أن بعد حربين ضروسيتين، ومطاردة المسيرات الإسرائيلية لعناصر الحزب وأدواته في كل مناطق لبنان، تجد بعض أصحاب الملك حذري من تعريض ممتلكاتهم لأي خطر ولو بنسبة ضئيلة جدًا. هذا لا يعني بأي شكل أن المسيحي فتوي وغير إنساني والشيعي كتلة عاطفية عابرة للطوائف والسني عينة ضيقة.

من هنا فإن عراضة المخرج محمد الداخ وتوثيقه لما حصل معه في غير محله حتى لو أظهر بعض سكان المونتيفردي عداية تجاه مارتن سكورسيزي لبنان رافضين تأجيرهم بسبب انتمائه الطائفي، وكان الجو الطائفي بلبنان افتعله أمس صاحب مبنى في المنصورية أو رئيس بلدية الحدث أو فعاليات الأحياء غير المرحبة بالنازحين.

على رجل مثل الداخ تقهّم دوافع المقيمين ومخاوفهم المبررة أو غير المبررة في المناسبة قبل أسابيع خرج علينا كاتب شيعي أبيق المظهر بفتوى «في حال حصول حرب أهلية فكل مسيحي متصهين يجوز قتله» فماذا لو رغب الكاتب الأعزب أن يستأجر هو الآخر في المونتيفردي أو الأشرقية؟ على الداخ أن يوثق تلك اللحظة.

زخة شهب البرشاويات: موعد مع أجمل عرض سماوي في آب



ليست نجومًا على الإطلاق بل شظايا صغيرة من الصخور أو الغبار

د. حليم الأشقر

في ليلة 12-13 آب، استعدوا لمشاهدة سماء تتلألأ بالشهب. فزخة شهب البرشاويات ظاهرة فلكية بدأت بالفعل، وستبلغ ذروتها في هذه الليلة. وخلال فترة الذروة، قد تشق عشرات الشهب السماء كل ساعة، في مشهد يخطف الأنظار. إنها مناسبة تستحق المشاهدة، إذ تمنحنا فرصة نادرة لإعادة التواصل مع سماء الليل والاستمتاع بأحد أجمل العروض الفلكية التي تقدمها لنا الطبيعة. لا داعي للقلق! فالشهاب، بخلاف الكويكب، عبارة عن صخرة صغيرة جدًا أو حبيبة من الغبار الفضائي تتحرك في الفضاء بسرعة تفوق سرعة الرصاصة بأكثر من عشرة أضعاف. وعندما تدخل هذه الجسيمات الغلاف الجوي للأرض، يؤدي احتكاكها بجزيئات الهواء إلى ارتفاع حرارتها واحتراقها، فتترك خلفها خطًا مضيئًا نراه يعبر السماء. ورغم أن هذه الأجسام تُعرف شعبيًا باسم «النجوم

المتساقطة»، فإنها ليست نجومًا على الإطلاق، بل شظايا صغيرة من الصخور أو الغبار تنتمي إلى نظامنا الشمسي، وغالبًا ما لا يتجاوز حجمها بضعة مليمتترات. أو سنتيمترات. لكن لماذا تظهر زخة شهب البرشاويات في شهر آب من كل عام؟ يعود السبب إلى أن الأرض تعبر سنويًا بقايا الغبار والصخور الصغيرة التي خلفها مذنب سويفت-تاتل على طول مداره حول الشمس. وعندما تدخل هذه الجسيمات الغلاف الجوي للأرض وتحترق، تضيء السماء بزخة شهب البرشاويات في مشهد فلكي أخاذ. وسمّيت «زخة» لأننا لا نرى شهابًا واحدًا، بل عددًا كبيرًا من الشهب يعبر السماء خلال فترة قصيرة، ما يمنح الراصدين فرصة مشاهدة عشرات الشهب في ليلة واحدة. وليست البرشاويات زخة الشهب الوحيدة خلال السنة، فهناك زخات أخرى مثل الجوزاء والأسديات. لكن البرشاويات تُعد من أشهرها وأكثرها انتظامًا، لكثرة الشهب التي يمكن

مشاهدتها، ولأنها تبلغ ذروتها في ليالي آب الدافئة، حيث تكون ظروف الرصد أكثر ملاءمة وصفاء. ولاستمتاع بهذه الظاهرة، لا تحتاجون إلى تلسكوب أو أي معدات خاصة. يكفي أن تجدوا مكانًا بعيدًا عن أضواء المدن، وأن تكون السماء صافية، ثم تستلقوا وتنظروا إلى الأعلى. وتكون أفضل فرصة للمشاهدة عادة في ساعات الليل المتأخرة وقبل الفجر، عندما تكون الجهة من الأرض المواجهة لاتجاه حركتنا في الفضاء أكثر عرضة لاستقبال هذه الجسيمات. قد يستمر «النجم المتساقط» للحظة واحدة فقط، لكن خلفه تمتد سماء مليئة بالنجوم التي قطع ضوؤها مسافات لا يمكن تخيلها عبر الكون قبل أن ينهي رحلته الطويلة ويصل إلى أعينكم. وللحظة قصيرة، تجدون أنفسكم تشاهدون في الوقت نفسه واحد من أصغر الزوار القادمين إلى غلافنا الجوي، و واحد من أقدم رسل الكون الذين يحملون إلينا قصصًا من أعماق الفضاء.

ليست نجومًا على الإطلاق بل شظايا صغيرة من الصخور أو الغبار